اه من القاموس   هي اي القصة وما بعد الضمير تفسير وقوله
تقول علانيتها اي فمها قال والملأ بكسر الميم ما يملأ الشيء والمعنى انها
تقول ذلك جهرة بلا خفا لان ملء الكلام الفم يشعر بظهوره بخلاف
الخفي ففي طرف اللسان الفم اه تالسم ولا اقول للدنيا والمراد تبدل الاحوال
الابدان وتقليب الاحوال والمصراع الاخر في محل النصب لانه مفعول
قوله تقول اه وبعد البيت

فلا يغرركم مني ابتسام   فقولي مضحك والفعل مبكي
بفخر الدولة اعتبروا فاني   اخذت الملك منه بسيف هلك
وقد كان استطال على البرايا   ونظم جمعهم في سلك تلك
فلو شمس الضحى جاءته يوما   لقال لها عتوا اف منك
ولو زهر النجوم اتت رضاه   لما اني يقول رضيت عنك
فامسى بعدما فرغ البرايا   اسير المقبر في ضيق وضنك
اقدانه لو عاد يوما   الى الدنيا تسربل ثوب نسك

يقال فرعت قومي اي علوتهم في الشرف وبالجمال والضنك الضيق اه قوي.
الساوي نسبة لساوة مدينة بين الري وهمدان اه تشاب
اي الخروج اي وليس المراد به المعنى الاصطلاحي لما سياتي
في كلام الش   قال الامام الواحدي الخ استند لان على مقدمة
محذوفة تقديرها واصل التشبيب ذكر امور الشباب من
ايامه واللهو والغزل   واللهو عطف على ايام وقوله والغزل
هو ذكر النسا وذكر اوصافهن سمي غزلا لاخذ امن اجتماعهن
للغزل كذا قيل   وذلك اي ذكر ايام الشباب الخ   يكون في ابتدا
قصايد الشعر قال العلامة السيوطي في شرحه على بانت سعاد
ما نصه اعلم انه كان اكثر الناس عادة شعرا العرب انهم اذا اتوها
بقصيدة مدح افتتحوها بالتشبيب وهو المعبر عنه بالغزل وهو
عند المحققين من اهل الادب يشتمل على اربعة انواع النوع الاول
ذكر

ذكر ما في المحب من الصفات التي تنشأ عنها كالشغف والنحول
والذبول والحزن ونحو ذلك النوع الثاني ذكر ما في المحبوب
من الصفات التي هي اسباب المحبة سواكانت حسية كحمرة
الخدود ورشاقة القد وما في معناهما او معنوية كالجلالة والخفر
وما اشبه ذلك ويسمى هذا النوع تشبيبا ايضا النوع الثالث
ذكر ما يتعلق بالمحب والمحبوب من هجر ووصل وسلوى
واعتذار ووفا واخلاف ونحو ذلك النوع الرابع ذكر ما يتعلق
بغيرهما بسببهما من الوشاة والرقبا ونحوهما اه
فسمى ابتدا كل امر تشبيبا اي فهو مجاز مرسل علاقته
الاطلاق والتقييد لانه استعمل اسم المقيد في المطلق
وان لم يكن في ذكر الشباب ولا اللهو ولا الغزل كما في ع ق
من تشبيب بيان لما وقوله الى المقصود متعلق بالتخلص
وقوله مع رعاية الملايمة بينهما هو محط الفايدة وفي
نسخة من تشبيب وعلى هذه النسخة فالتشبيب مشترك
بين وصف الجمال وبين الابتدا   كالادب اي الاوصاف
الادبية وقوله غير ذلك كالهجو والمدح والتوسل اه ع ق
واحترز بهذا اي بقوله مع رعاية الخ   معناه اللغوي
هو مطلق الخروج وقوله والا فالتخلص الخ اي والايراد اللغوي
فلا يصح لان التخلص في العرف الخ اي فيلزم عليه التكرار اه
لان قوله مما شبب به اي فيتضح الخ من جملة مدلوله
لكن قال ع ق ظاهر قوله الى المقصود مع رعاية الملايمة
ان التخلص الكافي مع المناسبة ينبغي ان يتافق منه بشيء اخر
زايد عليه والمقرر ان التخلص في الجملة اعني التخلص اللغوي
وهو الخروج من اول الكلام لغيره في الجملة ينبغي ان يتافق
فيه برعاية المناسبة بينه وبين المتخلص اليه فاذا روعيت فيه

Copyright © King Saud University